

باب الإعراب والبناء

الإعراب^(١) ضد البناء في المعنى، ومثله في اللفظ، والفرق بينهما زوال الإعراب لتغير العامل، وانتقاله، ولزوم البناء الحادث عن غير عامل وثباته.

فالإعراب^(٢) أربعة أضرب: رفع، ونصب، وجر، وجزم. فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم، والفعل^(٣)، والجر يختص بالاسماء، ولا يدخل الأفعال، والجزم يختص بالأفعال ولا يدخل الأسماء.

والبناء أربعة أضرب^(٤): ضم، وفتح، وكسر، ووقف. فالضم يكون في الاسم نحو: حيثُ، «ومن قَبْلُ، ومن بعدُ» وفي الحرف في^(٥): منذ في لغة من جرَّبها^(٦)، ولا ضم في الفعل.

١ - الإعراب هو ما يطرأ على أواخر الكلمات من تغيير بحسب وظائفها وتغيير مواقعها في الجمل المختلفة، أما البناء فهو بقاء آخر الكلمة دون تغير مهما كان موقع الكلمة من الجملة، والكلمة التي لا تتغير حركة آخرها في أي موقع وقعت من الكلام يقال انها مبنية.

٢ - في ك: والإعراب.

والمقصود علامات الاعراب هي: الرفع والنصب والجر والجزم.

٣ - المقصود: الفعل المضارع، فهو معرب دائماً الا اذا اتصلت به نون النسوة (النساء يذهبن) او نون التوكيد (لتكتبن او لتكتبن). واما الفعل الماضي والفعل الأمر فمبنيان باستمرار.

٤ - هي علامات البناء، وهي الضم والفتح والكسر والسكون (الوقف).

٥ - في ك: نحو.

٦ - تأتي منذ حرف جر مبنياً على الضم وما بعدها مجرور بها، وتأتي اسماً مبنياً على الضم وما بعدها مرفوع بالابتداء.